

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وكأنا سکن الأراقم جوفها ... من عهد نوح خشية الطوفان) .
(فإذا رأين الماء يطفح نضنضت ... من كل خرق حية بلسان) .
قال ولم يسبقهم الى الإحسان وإنما سبقهم بالزمان علي بن محمد الإيادي التونسي في قوله .
(شرعوا جوانبها مجاذف أتعبت ... شادي الرياح لها ولما تتعب) .
(تنصاع من كذب كما نفر القطا ... طورا وتجتمع اجتماع الربرب) .
(والبحر يجمع بينها فكأنه ... ليل يقرب عقربا من عقرب) .
(وعلى جوانبها أسود خلافة ... تختال في عدد السلاح المذهب) .
(وكأنا البحر استعار بزيهم ... ثوب الجمال من الربيع المعجب) .
ومن هذه القصيدة الفريدة في ذكر الشراع .
(ولها جناح يستعار يطيرها ... طوع الرياح وراحة المتطرب) .
(يعلو بها حذب العباب مطاره ... في كل لج زاخر معلولب) .
(يسمو بأخر في الهواء منصب ... عريان منسرح الذؤابة شوذب) .
(يتنزل الملاح منه ذؤابة ... لو رام يركبها القطا لم يركب) .
(وكأنا رام استراقة مقعد ... للسمع إلا أنه لم يشهب) .
(وكأنا جن ابن داود هم ... ركبوا جوانبها بأعنف مركب) .
(سجدوا جواهرهم بينهم فتقاذفوا ... منها بألسن مارج متلهب) .
(من كل مسجون الحريق إذا انبرى ... من سجنه انصلت انصلات الكوكب) .
(عريان يقدمه الدخان كأنه ... صبح يكر على ظلام غيهب) .

ومن اولها